

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِيَنبِي فُورَخ. قَصِيدَةٌ.

١اللَّهُمَّ يَا دَانَا قَدْ سَمِعْنَا، آبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمِلْتُهُ فِي
أَبَائِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ٢أَنْتَ يَدُكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأَمَمَ
وَعَرَسْتَهُمْ، خَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣لَأَنَّهُ لَيْسَ يَسْتَفِيهِمْ
امْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.

٤أَنْتَ هُوَ مَلِكِي، يَا إِلَهُ، قَامُرْ بِخَلَاصٍ يَعْقُوبَ. ٥بِكَ تَنْطَلِجُ
مُضَائِقِينَا، بِاسْمِكَ تَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦لَأَنِّي عَلَى
قَوْسِي لَا أَكْكُلُ وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. ٧لَأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا
مِنْ مُضَائِقِينَا وَأَخْرَجْتَ مُبْعِضِينَ. ٨بِاللَّهِ تَفْتَحِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
وَاسْمَكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاهُ.

٩لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْلَلْتَنَا وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا. ١٠نُزِجْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْعِضُونَ تَهَبُوا لَأَنْفُسِهِمْ. ١١جَعَلْنَا
كَالضَّانِّ أَكْلًا، دَرَبْنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٢بَعْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ
وَمَا رِيحَتْ بَنَمْنِهِمْ. ١٣تَجَعَلْنَا غَارًا عِنْدَ جِبَرَاتِنَا، هُرَاءَةً
وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ جَوْلْنَا. ١٤تَجَعَلْنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْعَاضِ
الرَّاسِ بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٥الْيَوْمَ كُلَّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخِرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي ١٦مِنْ صَوْتِ الْمُعْطِيرِ وَالسَّائِمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوِّ وَمُبْتَقِمِ.

١٧هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيئَتَكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ١٨لَمْ
يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءِ وَلَا مَالَتْ خَطَوَاتُنَا عَنْ
طَرِيقِكَ، ١٩حَتَّى سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ السَّائِمِينَ وَعَطَيْتَنَا بِطِلِّ
الْمَوْتِ. ٢٠إِنْ تَسِيئَتَا اسْمِ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ
غَرِيبٍ، ٢١أَفَلَا يَفْخَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ
خَفَايَاتِ الْقَلْبِ. ٢٢لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، قَدْ
حُسِبْنَا مِثْلَ عَتَمٍ لِلدَّبْحِ.

٢٣اسْتَبْقِطْ. لِمَادَا تَتَغَافَى، يَا رَبُّ؟ ائْتِيَهُ. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَبَدِ. ٢٤لِمَادَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟ ٢٥لَأَنَّ
أَنْفُسَنَا مُنْخَبِئَةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُونًا. ٢٦فُمْ، عَوْنًا لَنَا، وَافِدًا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِيَنبِي فُورَخ. قَصِيدَةٌ.

١اللَّهُمَّ يَا دَانَا قَدْ سَمِعْنَا، آبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمِلْتُهُ فِي
أَبَائِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ٢أَنْتَ يَدُكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأَمَمَ
وَعَرَسْتَهُمْ، خَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣لَأَنَّهُ لَيْسَ يَسْتَفِيهِمْ
امْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.

٤أَنْتَ هُوَ مَلِكِي، يَا إِلَهُ، قَامُرْ بِخَلَاصٍ يَعْقُوبَ. ٥بِكَ تَنْطَلِجُ
مُضَائِقِينَا، بِاسْمِكَ تَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦لَأَنِّي عَلَى
قَوْسِي لَا أَكْكُلُ وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. ٧لَأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا
مِنْ مُضَائِقِينَا وَأَخْرَجْتَ مُبْعِضِينَ. ٨بِاللَّهِ تَفْتَحِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
وَاسْمَكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاهُ.

٩لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْلَلْتَنَا وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا. ١٠نُزِجْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْعِضُونَ تَهَبُوا لَأَنْفُسِهِمْ. ١١جَعَلْنَا
كَالضَّانِّ أَكْلًا، دَرَبْنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٢بَعْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ
وَمَا رِيحَتْ بَنَمْنِهِمْ. ١٣تَجَعَلْنَا غَارًا عِنْدَ جِبَرَاتِنَا، هُرَاءَةً
وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ جَوْلْنَا. ١٤تَجَعَلْنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْعَاضِ
الرَّاسِ بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٥الْيَوْمَ كُلَّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخِرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي ١٦مِنْ صَوْتِ الْمُعْطِيرِ وَالسَّائِمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوِّ وَمُبْتَقِمِ.

١٧هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيئَتَكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ١٨لَمْ
يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءِ وَلَا مَالَتْ خَطَوَاتُنَا عَنْ
طَرِيقِكَ، ١٩حَتَّى سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ السَّائِمِينَ وَعَطَيْتَنَا بِطِلِّ
الْمَوْتِ. ٢٠إِنْ تَسِيئَتَا اسْمِ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ
غَرِيبٍ، ٢١أَفَلَا يَفْخَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ
خَفَايَاتِ الْقَلْبِ. ٢٢لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، قَدْ
حُسِبْنَا مِثْلَ عَتَمٍ لِلدَّبْحِ.

٢٣اسْتَبْقِطْ. لِمَادَا تَتَغَافَى، يَا رَبُّ؟ ائْتِيَهُ. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَبَدِ. ٢٤لِمَادَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟ ٢٥لَأَنَّ
أَنْفُسَنَا مُنْخَبِئَةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُونًا. ٢٦فُمْ، عَوْنًا لَنَا، وَافِدًا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.